الجمهوريـــــة التونسيـــة

وزارة الصحـــــة

منظمـــة الصحـــة العالميـــة

مداخلة حول شلل الأطفال /استئصال شلل الأطفال

البنـد عدد (15-4) من جدول الأعمـال المؤقت

سيدي الرئيس،

في البداية أتوجه بجزيل الشكر لمنظمة الصحة العالمية على دعمها المتواصل لتونس ولكل دول العالم وعلى كل الجهود المبذولة لاستئصال شلل الأطفال ونثمّن ما تقدم في تقرير المدير العام حول استئصال شلل الأطفال مجددين سعي تونس والتزامها بتنفيذ استراتيجية استئصال شلل الأطفال للفترة 2022-2026 كما ندعم الحرص على العمل على تحقيق كلا الهدفين التاليين:

- "وقف سريان جميع فيروسات شلل الأطفال بشكل دائم في البلدان التي يستوطنها الفيروس" ،
- و "وقف سريان فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاح والوقاية من الفاشيات في البلدان التي لا يستوطنها المرض".

ونذكّر السّادة الكرام أنه قد تم استئصال فيروس شلل الأطفال في بلدنا منذ 30عاما حيث لم تسجّل أية حالة منذ سنة 1993. وقد تمّ في هذا المجال بالخصوص:

- اثبات وقف سريان الفيروس البري من النمط 2 سنة 2015.
- اثبات وقف سريان الفيروس البري من النمط 3 سنة 2019.
- انهاء المرحلة الأولى من الاحتواء منذ سنة 2006 واتخاذ التدابير اللازمة لاحتواء اي فيروسات برية او ناتجة عن اللقاح.
- إدراج جرعة أولى من لقاح شلل الأطفال المعطل في الرزنامة الوطنيّة للتلقيح في سبتمبر 2014 ثم جرعة ثانية في أفريل 2017 وأخيرا جرعة ثالثة في مارس2023 .
- استبدال لقاح الشلل الفموي الثلاثي التركيبة باللقاح الثنائي التركيبة (نمط 1 و3) في 24 أفريل 2016 تزامنا مع كافة بلدان العالم وتماشيا مع الأهداف المرسومة للمنظمة.
- العمل على دعم أنشطة التّرصد واتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنب اي نقائص خاصّة في ظلّ التعافي التدريجي من جائحة كوفيد.

كما أننا لا ننفك نحرص على دعم الفرق الصحية وكل المتداخلين في مجال البرنامج الوطني للتلقيح من خلال أنشطة التكوين المستمر وزيارات الإشراف الميدانية مع التركيز على المتابعة والتقييم وعلى أنشطة الترصد إلى جانب العمل على تطوير و رقمنة المنظومة المعلوماتية وعلى تعزيز البحث والحرص على الإنصاف بين الجنسين تماشيا مع الاستراتيجية العالمية للمساواة بين الجنسين 2019-2023.

. ومن أجل تعزيز الوقاية من احتمال استيراد فيروس شلل الأطفال البرّي من النمط 1 أو فيروس شلل الاطفال الدائر المشتق من اللقاحات، فإنّ وزارة الصحة التونسية تحرص على مواصلة تأمين تغطية عالية بالتلقيح ودعم أنشطة الترصد لتكون مطابقة لمعايير الإشهاد مع التّحيين التّدريجي لرزنامة التلقيح وذلك إيمانا منها بالأهداف العالمية والتزاما بدورها لبلوغها. وفي هذا السياق وفي ظل تواصل سراية فيروسات شلل الاطفال الدائرة المشتقة من اللقاحات في عدد من الدول الأفريقية وظهور حالات فيروس شلل الاطفال الدائر المشتق من اللقاحات من نمط 2 في بلد مجاور لبلدنا وتماشيا مع توصيات فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتلقيح ارتأينا الشروع في الاجراءات الضرورية للتمكن من استعمال اللقاح الفموي الجديد المضاد لشلل الاطفال من نمط 2 (nVPO2) اذا اقتضت الحاجة وذلك لتهيئة وضمان استجابة فعالة في الوقت المناسب.

كما نؤكد بهذه المناسبة دعمنا للجهود العالمية للتصدي لشلل الأطفال وندعو للمضي قدما في مواصلة التنسيق والتعاون لدعم البلدان التي يستمر بها سريان فيروس شلل الأطفال البري المتوطن وتحديد جميع الاطفال المتبقين غير الحاصلين على اي جرعات من اللقاح «zéro dose» والوصول إليهم وتكثيف التضامن والالتزام بالوقاية من جميع فاشيات شلل الأطفال في العالم ووقفها.

شكرا على حسن الاصغاء